



تواصل جامعتنا جهودها الدؤوبة لإعداد خريجين أكفاء مسلحين بالعلم والمعرفة وقادرين على المساهمة في تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة وذلك استرشاداً بمجلس أمناء الجامعة الذي لا يتوانى عن العمل بإخلاص لدعم هذه المؤسسة الطموحة في الوصول لأهدافها وتحقيق رؤيتها. وقد أكدت نتائج استطلاعية نشرها مكتب البحث والتخطيط المؤسسي مؤخراً، على رضا سوق العمل في قطاعات الدولة الحكومية والخاصة عن مستوى خريجي جامعة قطر وكفاءتهم ومهاراتهم العلمية والعملية التي اكتسبوها خلال مشوراهم الأكاديمي في الجامعة. كما أكدت استبانة الخريجين الأخيرة عن استمرار التزايد في مستوى رضا الخريجين عن التأهيل الذي حصلوا عليه في جامعة قطر للمساهمة بكفاءة في سوق العمل وقد بلغ هذا العام 86%. إن هذا التحسن المستمر في مستوى الطلبة إنما هو ثمرة جهود أعضاء هيئة التدريس والموظفين وعمل طلبتنا الدؤوب وإصرارهم على مواصلة التميز والنجاح.

ولأنّ تخرج الطالب يجب أن يكون مستنداً على تحقيق معايير أكاديمية عن جدارة واستحقاق، استجابت دولة قطر لهذا التوجه بآتاحة بدائل تعليمية تأخذ بعين الاعتبار تباين اهتمامات الطلبة الأكاديمية، ولعلّ أهم هذه البدائل هو إنشاء كلية المجتمع في قطر التي تربطنا بها اتفاقية لتسهيل انتقال الطلبة بين المؤسسات.

تواصل جامعة قطر تجسيد ولائها وإخلاصها لهذا الوطن المعطاء وتطلعاته المستقبلية من خلال مواكبة عجلة التطور والتغيير. كما تضع الجامعة نصب عينها عند تحقيق أهدافها مراعاة موروثها التاريخي العريق والإنجازات التي خلفها لنا أبؤنا وأجدادنا ممن ساهموا في تشكيل تاريخ دولة قطر وأسس القومية الراسخة. من هذا المنطلق، تُدرك الجامعة ضرورة تخريج طلبة يفخرون بانتمائهم لهذه الأرض الطيبة ولجامعتهم كما تفخر هي بهم وتحثي بإنجازاتهم.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أبارك لكلّ من المهندسة نورا عبدالله النعيمي والمحاضرة العنود علي المعاضيد لتحقيقهما إنجازاً علمياً ملفتاً في مؤتمر مؤسسة قطر السنوي للبحوث 2013 الذي عُقد مؤخراً، حيث حصل الملتصق البحثي الذي قدمته المهندسة نورا النعيمي بعنوان "قياس ونمذجة تلوث الهواء الناتج عن المواصلات في قطر" على المركز الأول في مجال أبحاث الطاقة والبيئة من بين 500 ملتصق بحثي مشارك في المؤتمر، بينما حصلت المحاضر العنود المعاضيد على المركز الأول في البحوث الطلابية في مجال بحوث العلوم الاجتماعية والفنون والعلوم الإنسانية لمشاركتها بمقترح بحثي بعنوان: "تداعيات التقلبات بين أسواق النفط والسلع الغذائية" من بين 1175 مقترح بحثي مُشارك في المؤتمر.

الجدير بالذكر أن المهندسة نورا النعيمي تدرس حالياً الدكتوراه في العلوم البيولوجية والبيئية في كلية الآداب والعلوم كما أنها تعمل في مركز الدراسات البيئية بالجامعة في حين أن المحاضرة العنود المعاضيد، مساعد تدريس في كلية الإدارة والاقتصاد، هي إحدى الطالبات المبتعثات من جامعة قطر لاستكمال دراسة الدكتوراه في الاقتصاد في جامعة بروني بلندن. تهانينا لكنّ على نجاحكّ ونتمنى للجميع مزيداً من التفوق والتميز.

يتزامن التميز العلمي المذكور آنفاً مع استضافة الجامعة لمؤتمر المرأة في مجال العلوم والذي أقيم على هامش احتفالية العام الثقافي "قطر - المملكة المتحدة 2013" الذي ينظمه المجلس الثقافي البريطاني للاحتفاء بإنجازات المرأة العاملة في المجال العلمي والصحي حول العالم وتسليط الضوء على دور المرأة الريادي في تطوير القطاع العلمي والإشادة بقدرتها على إحداث نقلات نوعية في العلوم.

كما واصلت الجامعة خلال الأسبوع الماضي جهودها لتعزيز شراكاتها التعاونية مع مؤسسات وشركات عالمية حيث وقّعت اتفاقية تفاهم مع شركة ساسول لتأسيس مشروع بحثي لدعم تقنيات امتصاص ثاني أكسيد الكربون في الجو في مشروع يمتد على مدار ثلاث سنوات. كما وقّعت اتفاقية مع شركة كهرماء وشركة الكهرباء والماء القطرية وكنكوفيليبس للاحتفاء بتطوير تقنية جديدة في تحلية المياه. وتعكس هذه المبادرات جهود الجامعة والتزامها بمواجهة التحديات المحلية وذلك من خلال إجراء بحوث علمية ذات صلة.

أخيراً وليس آخراً، أهني كلية القانون لتأسيسها مجلساً استشارياً يهدف إلى ربط الاستراتيجيات الأكاديمية والبحثية في كلية القانون باحتياجات السوق لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، ولإنشاء مشاريع تخدم المجتمع من خلال نشر الثقافة القانونية ومبدأ سيادة القانون في قطر والبحث في تطوير القوانين، بالإضافة إلى دعم أنشطة قانونية فعالة في دولة قطر وهو ما سيساهم في تعزيز دور كلية القانون في خدمة المجتمع. يعتبر تأسيس هذا المجلس محطة هامة في تاريخ الكلية الرامية إلى تطبيق أفضل الممارسات القانونية خاصة وأنها كلية القانون الوحيدة في دولة قطر.

Guided by a distinguished Board of Trustees whose work is direct, targeted, well-considered, and always mindful of the country's expectations, the university continues to take large strides in preparing well-educated and well-prepared graduates to contribute to the labor market's ever-changing needs. Indeed, surveys and in dialogue with government and private sector organizations, have confirmed that satisfaction with the level of competence of QU graduates is steadily increasing. Alumni satisfaction levels also continue to rise reaching 86% based on the last OIPD survey. This is a real achievement credited to the commitment of the institution, and to you, its faculty and staff members, as well as to the determination of our hardworking students.

Because graduation must be based solely on merit and meeting certain academic criteria, the state responded by providing educational alternatives that take into account students of varying academic needs and interests, of which the most important is the Community College. I am proud to have been part of the team in charge of its establishment and of the agreements that we have made with that flourishing institution in order to facilitate the transfer of students between the two institutions.

QU continues to stand for loyalty to the country's aspirations. In our efforts, we stand on the shoulders of our predecessors whose achievements have shaped Qatar's history and legacy. We have graduated generations of whom we are proud and who are themselves proud to belong to Qatar University.

Testament to this are proud graduates who continue to achieve remarkable successes. The most recent of them are Eng Noora Al Naima and Alanood Al Maadid who won first place for best poster and best abstract respectively at the recent QF Annual Research Conference 2013, out of 1175 abstracts and 500 posters.

Eng Noora, a PhD student at CAS Department of Biological and Environmental Sciences and an employee of our Environmental Studies Center won the Graduate Student Poster Competition for her submission "Measurement and Modeling of Traffic-Related NO<sub>2</sub> Pollution in Doha, Qatar". Alanood, a QU scholarship student at Brunel University, and currently a teaching assistant at CBE won for her abstract "Volatility spillover between oil and agricultural commodity markets".

Their wins came in the same week when QU hosted Women in Science Day organized as part of Qatar UK 2013 Year of Culture by the British Council to celebrate the achievements of women scientists around the world and to highlight the important role women have in scientific achievements and leadership. Congratulations to them both.

Last week, we also witnessed two important collaboration successes -- an MOU with Sasol Qatar to further research on carbon dioxide capture technology; and celebration of the success of a novel desalination technology in collaboration with ConocoPhillips, Kakramaa and Qatar Electricity & Water Corporation (QEW). These demonstrate the strides QU is making in its commitment to address relevant local challenges through research.

Lastly, congratulations to College of Law on its appointment of a high-level Advisory Board that will guide the college's strategic plan, academic and research activities, and raise the image of the College as the leading law college in Qatar, as well as increase its involvement and efforts in the development of the country's economy and society. This is an important step for the College as it strengthens its commitment to excellence and best practice as the country's only college of law.